بخمس سنين وكان يأتيه فيقف عنده ثم لم يقض له الدفن فيه بل دفن بمكان آخر C حيث كان .

أبو سعيد الجنابى القرمطي .

وهو الحسن بن بهرام قبحه ا رأس القرامطة والذى يعول عليه في بلاد البحرين وما والاها (علي بن أحمد الرأسي) كان يلي بلاد واسط إلى شهر زور وغير ذلك وقد خلف من الأموال شيئا كثيرا فمن ذلك ألف ألف دينار ومن آنيه الذهب والفضة نحو مائة ألف دينار ومن البقر ألف ثور ومن الخيل والبغال والجمال ألف رأس .

محمد بن عبد ا بن علي بن محمد بن أبي الشوارب .

يعرف بالأحنف كان قد ولى قضاء مدينة المنصور نيابة عن أبيه حين فلج مات في جمادى الأولى منها وتوفى أبوه في رجب منها بينهما ثلاثة وسبعون يوما ودفنا في موضع واحد وأبو بكر محمد بن هارون البردعي الحافظ بن ناجية وا سبحانه وتعالى أعلم .

ثم دخلت سنة ثنتين وثلاثمائة .

فيها ورد كتاب مؤنس الخادم قد أوقع بالروم بأسا شديدا وقد أسر منهم مائة وخمسين بطريقا أي أميرا ففرح المسلمون بذلك وفيها ختن المقتدر خمسة من أولاده فغرم على ختانهم ستمائة ألف دينار وقد ختن قبلهم ومعهم خلقا من اليتامى وأحسن إليهم بالمال والكساوى وهذا صنيع حسن إن شاء ا وفيها صادر المقتدر أبي علي بن الجصاص بستة عشر ألف ألف دينار غير الآنية والثياب الثمينة وفيها أدخل الخليفة أولاده إلى المكتب وكان يوما مشهودا وفيها بنى الوزير المارستان بالحربية من بغداد وأنفق عليه أموالا جزيلة جزاه ا خيرا وحج بالناس فيها الفضل الهاشمى وقطعت الأعراب وطائفة من القرامطة الطريقين على الراجعين من الحجيج وأخذوا منهم أموالا كثيرة وقتلوا منهم خلقا وأسروا أكثر من مائتى امرأة حرة فانا وإنا إليه راجعون وفيها توفي من الأعيان .

بشر بن نصر بن منصور .

أبو القاسم الفقيه الشافعى من أهل مصر يعرف بغلام عرق وعرق خادم من خدام السلطان كان يلى البريد فقدم معه بهذا الرجل مصر فأقام بها حتى مات بها بدعة جارية غريب المغنية بذل لسيدتها فيها مائة ألف دينار وعشرون ألف دينار من بعض من رغب فيها من الخلفاء فعرض ذلك عليها فكرهت مفارقة سيدتها فأعتقتها سيدتها في موتها وتأخرت وفاتها إلى هذه السنة وقد تركت من المال العين والأملاك مالم يملكه رجل .

القاضي أبو زرعه محمد بن عثمان الشافعي .

قاضي مصر ثم دمشق وهو أول من حكم بمذهب الشافعى بالشام وأشاعه بها وقد كان أهل